المناهج النقدية الحديثة و المعاصرة

قضايا النقد الحديث:
الإلتزام : 1-
تعتبر قضية الإلتزام من القضايا المهمة في النقد الأدبي  و التي أصبحت الشغل الشاغل  للنقاد.
و يهتم أصحاب هذه الدعوة بتقييد الأدباء و أرباب الفنون في أعمالهم الفنية بمبادئ خاصة و أفكار معينة يلتزمون بها و يدعون إليها و يسعون الى تقريبها لعقول الجماهير و تحبيبها لقلوبهم. و الأديب المتقيد بتلك الأهداف هو أديب ملتزم، و هو صاحب رسالة في الشرح و التوجيه و التنبيه. و الأديب الذي لا يتقيد بتلك الأهداف، و يعبر عن تجاربه و عواطفه و أهدافه فهو أديب غير ملتزم . و قد خصص المعاصرون مصطلح الإلتزام في الاستعمالات الفنية و الأدبية، و أصبحت من المصطلحات التي تهتم بقضايا الناس. و يعنى  الإلتزام في النقد بإلتزام الناقد في حكمه على الكاتب بما يحمل من خصال و صفات و مدى تعلقه بالوطن و الأهل و تأثره بالواقع أو الخيال، و من أهم مقاييسها، الإلتزام بالحقائق.

: قضية المضمون الأدبي 2-
و هي من القضايا التي أثارها النقد الأدبي الحديث، كما  أوجبه الحكماء و فلاسفة الأخلاق في العصور الوسطى، و هذه القضية قائمة على الإيمان بالدور الذي يؤديه الفن الأدبي في حياة الأفراد و الجماعات، و محاولة توجيه الفكر نحو الخير و الفضيلة و محاربة الفوضى و الهمجية و الرذيلة، بل و الدعوة الى مكارم الأخلاق في الأدبين العربي و الغربي. كما و تعتبر هذه القضية جزءاً من قضية الإلتزام الخُلُقي. و قد إنقسم فيها النقاد و الفلاسفة  بين مؤيدٍ لها و بين معارض يعزل الفن الأدبي عن الغايات و المثل الأخلاقية، معتمداً على مقياس الإمتاع و الإحساس بما توفرت من سمات التخييل و التصوير و الجمال الفني في التعبير داخل العمل الأدبي.

: الرمزية 3-
إن الرمزية اتجاه فني غلب عليه سيطرة الخيال على كل ماعداه، سيطرةً تجعل الرمز دلالة أولية على ألوان المعاني العقلية والمشاعر العاطفية. و ظهرت الرمزية في النتاجات الأدبية من خلال المدرسة التي تأسست في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر، مُتخذةً التعبير عن الإنطباعات النفسية على سبيل الإيعاز أو التلميح، بدلاً من الأسلوب التقريري المباشر. و قد ظهر المذهب الرمزي أولاً في الشعر، ثم ظهر في الدراما  ، وفي النقد الأدبي عند  ريمي دي جورمون)، ثم في الموسيقى عند (دي برسي). و يعد ( فيرلين - ملارميه) من الرمزيين الأوائل  ـو قد تميزوا بإستخدامهم الخيال بكونه حقيقة. وقد أدّت تجربتهم إلى ظهور الشعر الحر، وكان لهم تأثير بعيد المدى على الأدب عامة. و قد جاءت الرمزية كرد فعل في وجه الرومانتيكية والبَرناسية أيضًا (نسبةً إلى جبل بَرناس في وسط  بلاد اليونان)، و لم تكن الرمزية مقتصرة على الشعر فقط ، بل تعدّته إلى النثر، وبعض ما يمثّل ذلك مسرحيًا في الأدب العربي، توفيق الحكيم في ” شهرزاد” و “أهل الكهف”.
و يعتبر هذا الإتجاه من الإتجاهات المحدثة و التي إعتمدها المبدعون في مختلف مجالات الأدب للتعبير بأسلوب مغاير و إثارة المتلقي في تقصي غاية المؤلف التي يرغب في إيصالها بطريقة إيحائية.

: - الوحدة 4
تعتبر قضية الوحدة في العمل الأدبي من القضايا الكبرى التي تنبه لها النقاد، فهي تتصل بالفن الأدبي و بنظام تأليفه، و يعد( العقاد) أول المعاصرين المهتمين بهذا المقياس من خلال النقد الذي وجهه الى الشاعر أحمد شوقي.
و قد إعتنى العرب بمقياس الوحدة في الأعمال الأدبية و في فن الشعر خاصة، كما لم يخل النقد الأدبي عندهم من التنبيه على التفكيك في بناء القصيدة، و دلالته على ضعف الشاعرية، و عدم إستمتاع المتلقين من القراء بالعمل الشعري. و قد أكدّ الكثير من النقاد على ضرورة وجود هذا العنصر في الأعمال الأدبية فهي التي تحدد مدى الإبداع و درجة ضعفه، و قد تميزت النماذج الأدبية في الأدب العربي منذ الجاهلية بوجود الوحدة العضوية و الموضوعية و التي بدورها أصبحت موضع جدال بين الأدباء و النقاد الى الآن